

## الدرس / 20 / من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي

### زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

سبق بالدرس الماضي اه الكلام على بعض الامور المهمة لدراسة آ اي مختصر او متن متوسط او منتهين في المذهب المالكي وجعلنا تلك المقدمة اه مبدا من مبادئ دراسة هذا المتن المختصر في الفقه المالكي متن الرسالة لابي زيد رحمه الله تعالى - [00:00:01](#) فبتلك المقدمة يجاب عن كثير من الاشكالات والاسئلة التي ترد على ذهن الطالب اثناء دراسة الفقه لان طالب العلم وهو يدرس الفقه لابد ان ترد على ذهنه اشكالات واسئلة واعتراضات - [00:00:43](#) اه فيما تقدم يستطيع باذن الله تعالى دفع بعضها او كثير منها كمعرفة اسباب الاختلاف واسباب ورود الاقوال والروايات المتعددة عن ما لك وعن اصحابه او امن جاء بعدهم وكذلك يسهل عليه - [00:01:03](#) ويستطيع معرفة بعض الفات مؤلفة في المذهب خاصة الامهات تعتبر مصادر ومراجع للمجلس المالكي ونحو هذا ومعرفة المذهب وصاحب المذهب وبعض تلاميذه وابرزهم فهي مقدمة مهمة لكل دارس اه ما تنين - [00:01:24](#) او غيره ان كتب المذهبي وخاصة هنا الفقه تنتم بهذا المدخل وذكرنا لبعض الامور المهمة التي جعلناها آ كالمبادئ العشرة التي العلوم نذكر هنا باذن الله تعالى كذلك بعض الامور المهمة مقدمة - [00:01:49](#) اه دراستي هذا المتن في وما سيأتي معنا باذن الله تعالى منحصر في امور اربعة الأول بيان بعض مصطلحات الاراء والمذاهب في المذهب المالكي بعض المصطلحات المتعلقة بالآراء والأقوال والروايات - [00:02:22](#) والساني بيان بعض مصطلحات الترجيح والتشهير والثالث بعض المصطلحات الكتب والرابع بعض المصطلحات الاعلى بعضها اي المشهور منها والمنتشر فيها باذن الله تعالى. اولا بيان بعض المصطلحات متعلقة بالآراء والأقوال والروايات ونحو هذا - [00:02:45](#) اولا عبارة الاقوال هاد المصطلح لي هو مصطلح الاقوال اذا وجدناه في كتب الفقه المالكي فما المقصود بذلك؟ المقصود بالاقوال اقوال اصحاب مالك ماشي اقوى المالك اقوال اصحابه وكنقصو دايم بالاصحاب اش؟ التلاميذ - [00:03:06](#) اذا قيل هذا قول الاصحاب اي تلاميذ ما لك. اصحاب مالك هم تلاميذه كالصحابه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوه اجتمعوا به. فاصحاب مالك كذلك اجتمعوا به ولا قوة وهم تلاميذه - [00:03:25](#) اذن اذا وجدت هذا المصطلح اش في ذلك اقوال تا المراد اقوال لاصحاب ماله لا لماله غالبا في الغالب الا اذا وجدت التقييد اقوال لمالك فحينئذ التقييد يظهر المراد لكن اذا لم يوجد التقييد فالاصل ان - [00:03:41](#) المراد بالاقوال اقوال الاصحاب والتلاميذ لمالكهم المصطلح الثاني الروايات تجده فيك توفيق يذكرون مثلا في مسألة ما قولين او ثلاث ثم يقولون روايات او اختلفت الروايات او في ذلك روايات هو مصطلح وارد في مختصر خليل وابن الحاجب ومن سبقه الله ومن تأخر عنهما - [00:04:03](#) المراد بالروايات اقوال مالك روايات ياش والو في ذلك روايات اي اقوال لمالك النفس اذا الروايات يعبر بها عن اقوال الايمان والاقوال يعبر بها عن اقوال اصحاب الايمان واضح الطرق - [00:04:27](#) مصطلح الطرق تجد كذلك من عباراتهم يقولون خليل مثلا في المختصر يذكر قولين او ثلاثة ويقول في في الاخير طرق وفي ذلك طرق او يقول وهل كذا او كذا او طرق شي يريد بالطرق - [00:04:48](#)

اي يريد اختلاف الشيوخ. في كيفية نقل المذهب الطرق المراد بها اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب الشيوخ اي ماضي اصحاب ما لي المتأخرون عنهم من جاء بعدهم وفي الغالب يراد بذلك المتأخرون وهم ابن ابي زيد ومن بعده وسيأتي بيان هذا المصطلح خليفه سيأتي المتأخرين اذا المقصود - [00:05:06](#)

اه الطرق اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب. انتبهوا. ماضي اختلاف الشيوخ في الاجتهاد. بمعنى ان الشيخ الفلاني اجتهد من اه من شيوخ المذهب من مجتهد المذهب المتأخرين ان فلانا اجتهد ورأى كذا وفلانا اجتهد كذا لا هذا ماضي اجتهداهم الشخصي هذا اختلافهم في - [00:05:34](#)

كيفية نقل المذهب بعبارة اخرى اختلافهم في فهم المنقول في المذهب لأنه احيانا ممكن يختلفوا في فهم منقول عندنا نقل في المدونة لكن يختلفوا في فهم هذا كيقوع اه نعم يقع من شيوخ المذهب - [00:05:54](#)

كاين النقل في المدونة ولا في الموطأ واختلفوا في فهمه ففهمهم من فهم منه كذا ومنهم من فهم منه كذا اذا اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب عندنا نقل في المذهب كايين - [00:06:12](#)

لكن ما المراد منه؟ اذا وقع اختلاف بين الشيوخ في فهم ذلك المنقول وفي شرحه يعبرون عن ذلك الاختلاف اش؟ بالطرق غالبا اذا ان لقيتي في كلام متأخر كخليل ابن حاجب وغيرهما في ذلك طرق او كذا وكذا وفي الاخير يقول لك طرق هادي عبارة - [00:06:24](#)

خليفة الغالب يريد بذلك اش؟ اختلاف للشيوخ في المنقول في المنهج وضع المنصوص عبارة المنصوص اذا وجدت وهذا منصوص او ذلك امر منصوص او فيه نص ولا منصوص فما المراد بالمنصوص؟ المراد بالمنصوص - [00:06:44](#)

اقوال مالك واصحابه المتقدمين في الغالب ايلا لقيتي في ذلك نص او فيه كلام منصوص او قول منصوص ماضي نص الكتاب والسنة المراد المنصوص اي في هذه المسألة قول مالك نفسه او قول لبعض اصحاب مالك - [00:07:10](#)

بأن علماء المذهب كيعتبروا ما فيه قول لمالك او لبعض اصحابه لتلاميذه يعتبرون واش؟ امرا منصوصا عليه بمعنى هذا لا يحتاج الى تخريج لا يحتاج الى تفريع لا يحتاج الى اجتهاد وقياس منصوص عليه في المذهب وضع اذا المنصوص مراد بذلك اقواله - [00:07:31](#)

مالك واصحابه المتقدمين اي التلاميذ الذين اخذوا عنه غالبا في الغالب الا اذا وجدته الا لقيتي وفيه نص لفلان فحينئذ اه التقييد يبين المراد لكن اذا لم يكن هكذا نص لفلان بالتقييد فالمراد اما نص للامام او - [00:07:51](#)

عبارة الاجراء الاجراء او التخريج بمعنى واحد تقريبا متقاربان احيانا يدخلون عبارة الاجراء ويوضحون معناها وحيانا يكونونها باطلاق يقولون على سبيل الاجراء مثلا شنو هو الاجراء؟ الاجراء وهو اعطاء حكم لنازلة غير منصوصة وفق قواعد المذهب - [00:08:13](#)

اعطاء حكم لنازلة غير منصوصة وفق قواعد المذهب واحد النازلة معينة لا يكون في هذا للامام ولا لاصحابه نازلة بمعنى وقعت متأخرة نازلة اي امر جديد محدث لم يقع من قبلو اذا وعلى هذا لم يجد علماء المذهب في هذه النازلة نصا للامام ولا لاصحاب - [00:08:42](#)

فيجرون حكم تلك النازلة على وفق اصول وقواعد المذهب مذهب مالكي فيقولون حكم هذه المسألة كذا وكذا على سبيل الاجراء مثلا او يقولون وحكم كذا وكذا من باب الاجراء شمع من باب الاجراء اي من باب اش - [00:09:11](#)

اه ايجاد حكم للنازلة على وفق اصول المذهب وهذا المعنى كيما قلنا يقرب منه هاد المعنى يقرب منه لفظ التخريج التخريج قريب منه الا ان التخريج في الغالب يطلق على الحاق - [00:09:33](#)

صورة مسكوت عنها او ليس فيها بصورة منصوص عليها عبارة التخريج في الغالب تستعمل في القياس بهاد المعنى الخاص اللي هو الحاق صورة اه ليس فيها نص بصورة لها نص للإمام - [00:09:52](#)

وهذه المسألة التي نتحدث عنها ماضي لابد ان يكون فيها اعطاء حكم نازلة اه لصورة منصوص عليها لا اعطاء حكم لنازلة قياسا على

صورة منصوص عليها وانما هنا يعطى حكم - 00:10:12

للنازلة على وفق اصول وقواعد المذهب بمعنى لا يشترط ان يكون ذلك على سبيل القياس واضح اذن عندنا اعطاء الحكم للنازلة نوعا اما ان يكون من باب قياس غير المنصوص على المنصوص وهذا متى يمكن؟ هذا - 00:10:30

اذا كان يوجد الصم في مسألة شبيهة بالسورة النازلة الى عندنا نص للإمام او لبعض اصحابه فواحد الصورة تشبه النازلة فحينئذ لا يعلن عن التخريج الامام المجتهد المتأخر اش كيدير؟ كيخرج ما ليس فيه نص الامام على ما فيه نص - 00:10:47

ايه الايمان لكن احيانا النوع الثاني كتكون النازلة ليس لها شبيه بشيء منصوص معندهاش صورة تماثلها وتشابهها في امر منصوص فإذا كيف يعطي المجتهد المقيد حكمها يعطي المجتهد المقيد اي مجتهد المذهبي حكمها من باب اش - 00:11:09

الإجرائي بمعنى على وفق قواعد وأصول المذهب. اذا اعطاء الحكم للنازلة ماشي لابد يكون من باب اش؟ قياس غير المنصوب على النصوص لانه احيانا ممكن ما تلقاش النصوص اللي بغا يتقيس عليك واش واضح احيانا قد لا تجد المنصوص الذي تريد القياس عليه

اذا شنو ما تعطيهاش - 00:11:31

ما حكم ولكن باستعمال اصول وقواعد المذاهب هذا في الغالب هاد الثاني هو لي كيطلقو عليه الإجراء والأول يطلقون عليه في الغالب الى كان عندنا الحاق غير المنصوص بالمنصوص التخريج عندنا اعطاء حكم للنازلة دون الحاق بالمنصوص لعدم وجوده

يعبرون عن - 00:11:51

بالاجراء وقد يطلق احدهما على اذن هذا الأمر الأول والنقطة الأولى اللي هي بيان بعض المصطلحات المتعلقة بالآراء والمذاهب

والأفكار الأمر الثاني وهو نور مهم جدا بيان بعض مصطلحات الترجيح والتشهير - 00:12:11

مصطلحات متعلقة بترجيح الاقوال او تشهيرها او ما يقابل ذلك ضعفها وشدودها وكذا دوارهم المصطلح الأول الذي يوجد عندنا في

المذهب مصطلح الراجح او الصحيح بحال بحال بعضهم يعبر بالراجح يقول لك وهذا - 00:12:32

القول هو الراجح في المذهب او الصحيح في المذهب ما المراد بالراجح او الصحيح؟ الراجح او الصحيح هو في المذهب ما قوي

دليل ما قوي دليله ما كان دليله قويا - 00:12:51

وانتم تعلمون ان مسألة الترجيح او التصحيح اي اه مسألة الحكم بان هذا هو الراجح او الصحيح مسألة نسبية تختلف من عالم لآخر

فمن رأى ان ادلة هذه المسألة اقوى - 00:13:07

من ادلة القول الآخر المقابل يقول وهذا هو الراجح باعتبار ان ادلته اقوى من ادلة القول الآخر فهذا هو الترجيح فإذا الراجح او

الصحيح الا عبر به عالم من علماء المذهب يريد ان هذا دليله اقوى من القول الآخر - 00:13:27

اذا فالراجح والصحيح هو ما قوي دليله يقابله شنو كيقابل الراجل الى بقيتي في المسألة هذا هو الراجح اذا را كاين قول مقابل له ولا

لا؟ لأنه اذا لم يكن في المسألة الا قول واحد غيقول للعالم هذا هو الراجح - 00:13:44

ولا غيقول هذا هو الصحيح لا غيقول هذا هو المذهب ولا غيقول هذا هو المتفق عليه فيها قول واحد لكن لا قالك الراجح اذن كاين

قول اخر المقابل للراجح اللي هو في اللغة المرجوح في اللغة راجح اذا يقابل - 00:13:58

بماذا يعبرنا عنه المرجوح؟ يعبرون عنه اما بالضعيف او بالشاذ لهم عبارتان اذن مقابل الراجح وهو المرجوح يعبرون عنه اما بالضعيف

او بالشأن. اذا على هذه الى بغينا اذا اردنا تعريفا للضعيف - 00:14:13

او للشاذ اش نقولو؟ نقولو الضعيف هو ما لم يقوى دليله ايلا كان الراجح هو ما قوي دليله اذن فالضعيف هو ما الم يقل دليله وقد

يعبرون عن الضعيف مكان الضعيف يقولوا لا لا اشكالا - 00:14:32

اذن هذا هو الراجح ومقابله الراجح او الصحيح لي هو ما قوي دليل ومقابله لي هو المرجوح يعبر عنه بالضعيف اذا قال لك وهذا

القول ضعيف او قول وذكره مقابل الراجحي اش يريد؟ اي دليله لسبيل بالقول واضح - 00:14:51

المصطلح الثاني مصطلح المشهور المشهور هو ما كثر قائله ولم يقوى دليله ما كثر قائله ولم يقود دينه علاش زدنا هاد القايد الثاني

احترازا من الراجح غير المشهور اذن على هذا شنو نبدا بهم؟ المشهور باعتباره هو هو الى بغينا تعريف له بوحدو ما يجتمعش مع

الراجح هو ما كثر قائله ولم يقود - 00:15:09

القائلون الذين قالوا به كثر اكثر ممن قالوا بمقابله لكن دليله ليس بالقول فهذا مشهور وليس براجح مشهور وليس براجح وقد يجتمعان اذا كان القول واش؟ قوي دليله وكثر قائله فهو الراجح هو اذا قد ينفرد احد مع الآخر وقد يجتمعان - 00:15:41 الى كان القول قوي دليله ولم يكثر قائله فهو لا قوي دليله ولم يكثر قائده فهو راجح وليس بمشروع. واذا كثر قائله ولم يقوى دليله فهو مشهور وليس براجح. واذا اجتمع - 00:16:06

فهو الراجح هو طيب المشهور ما كثر قائلون ما يقدروش شنو الذي يقابل المشهور؟ الشاب الذي يقابل المشهور يعبرون عنه بالشاذ فقط اذن انتبهوا اللي كيقابل الراجح قد يعبرون عنه بالضعيف او بالشاذ والذي يقابل - 00:16:21 المشهور يعبرون عنه بالشاذ اذا على هذا الى بغينا تعريف الشاذ اش نقولو؟ الذي يقابل الشور راه انتبهوا عندنا جوج ديال الشاي عندنا الشاب اللي كيقابل الراجح والشاب الذي يقابل - 00:16:39

فالشاب الذي يقابل المشهور شنو لا بغينا تعريفه نقول ما قل قائله لول ما كثر قائله الشاذ هنا اللي كيقابل المشهور ما قل قائل وقد يجتمعان فيكون ذلك القول هو الراجح والمشهور. وقد يتعارض وغذكروه ان شاء الله اذا يعني يكون الراجح والمشهور يجتمعان - 00:16:51

يعني كون لقاو القوي دليله وكثر قائله واحد القول القوي دليله والقائلون به هم الأكثر فكنقولو هذا هو الراجح هو المشهور الراجح بإعتبار الذي لي له اقوى والمشهور باعتبار ان قائله اكثر واضح - 00:17:11 وسنذكر ان شاء الله بعض اذا تعارض الى تعارضوا كان واحد القول هو المشهور والقول الذي يقابله هو الراجح فهاد المشهور لاحظ اه باعتبار ان قائله اكثر ولاخر باعتبار ان - 00:17:28

ان دليله اقوى فإذا اه هاد اه الراجح الى نظرنا ليه بأنه هو المقابل للمشورة باش غنعبرو عليه لأنه مقابل للمشروع وهاد المشهور الا نظرنا ليه انه مقابل للرجاء باش غنهضرو عليه؟ بالضعيف او - 00:17:44 الشاهد اذا فكل منهما قوي من جهة وضعيف من جهة المشهور قوي من جهة كثرة القائلين وضعيف من جهتي انه مقابل لم يقوى دليلها ومقابل للرجل والراجح قوي باعتبار قوة دليله وضعيف باعتبار قبلة قائده اذا قد يتعارضان شنو الذي يرجح؟ سيأتي ان شاء الله الكلام على هذا - 00:18:00

وانتبهوا للمسألة اشير اليها الان هاد التعريف لي ذكرنا ليه الراجحي والمشهور ولمقابلهما بناء على على المشهور وعلى اصطلاح اكثر علماء المذهب والا فقد تجد خلافا في التعريف كايين منهم من عكس - 00:18:23

عرف المشهور بما عرفنا به الراجح وعرف الراجح بما عرفنا به المشهور وهو خلاف ضعيف راه كايين اللي يعكس من باب المعرفة لتعريفه لكن الاكثرون على هذا التفريق الذي ذكرناه اولاً واضح؟ والخلاف حاصل باش تعرفوا - 00:18:40 اه طيب الاصطلاح السادت او الرابع ولا الخامس الاطلاع الذي بعده المعتمد اذا وجدت يقولون وهذا هو المعتمد المعتمد كيقصدو به هو القوي معتمد هو القول القوي. اما لرجحانه او لشهرته - 00:18:59

اذا فعبرة المعتمد بحال الى بغينا نقولو عبارة اعم من عبارة المشهور والراجح تطلق عليهما هذا القول هو المعتمد اي هو القوي كيقصدو بالمعتمد القوي اما بسبب قوة دليله او بسبب - 00:19:22

كثرة قائله فعبرة المعتمد يطلقونها على القوي اما بسبب الرجحان او بسبب كونه مشهورا فهي ممكن نقولو عبارة اعم من عبارة الراجح والمشهور الا قالك الراجل قد نص على ان هذا القول قوي دليله هو القوي من جهة الدليل ويلا قالك المشهور - 00:19:42 هو القوي من جهة كثرة القائلين لكن الا قال لك المعتمد فالمقصود هو القوي واضحة؟ سواء اكل من جهة كثرة القائلين او من جهة قوته الدليل اه الاصطلاح الذي بعده اصطلاح المعروف - 00:20:02

وهذا القول هو المعروف وهذا المعروف او نحو ذلك ما المقصود بعبارة المعروف المعروف اي هو القول الثابت عن مالك او احد اصحابه هو القول الثابت عن مالك او احد اصحابه - 00:20:18

وجدة وهذا هو المعروف يعني هو القول المعروف عن الامام ما لك او عن احاديث تلاميذه ابن القاسم ولا اشهب ولا بني والو ونحو ذلك هذا هو المعروف اي عن مالك او احد اصحابه - [00:20:38](#)

الظاهر اذا قالوا وهذا هو الظاهر فالمقصود بالظاهر القول الذي ليس فيه نص ما فيهش نص للإمام ماشي نص دليل من الكتاب والسنة لا لا حنا دابا كنقصو اه الاقوال ديال اه - [00:20:53](#)

ديال اصحاب المذهب اذن كيقصدو بالظاهر ما ليس فيه نص اش معنى ليس فيه نص نصر الايمان ولا احد اصحابه وظهر من جهة الدليل او من جهة المذهب - [00:21:11](#)

احيانا العالم المتأخر شوف لاحظ فشي مسألة معينة لا يجد نصا للإمام ولا للأحد اصحابه وكيظهر ليه هو داك العالم من جهة الدليل ولا من جهة المذهب اما من جهة دليل من الكتاب والسنة ولا نحو ذلك او من جهة اصول المذهب كيظهر ليه ان داك القول هو كدا وكدا فكيقول وحكم المسألة كدا وكدا وهو - [00:21:27](#)

ولا كيذكر واحد الحكم معين كيقول وقال محمد بالوجوب وهو الظاهر اش كيقصد بالظاهر بمعنى ان هاد القول او هذه المسألة ليس فيها نص للامام وهذا الذي ظهر اما من جهة المذهب ولا من جهة الدليل مفهوم - [00:21:50](#)

اه المصطلح الذي بعد هذا الفاسد اذا قالوا وهذا فاسد اي فاسد الدليل الفاسد فاسد الدليل والدليل هنا ما يشمل اه الدليل المعروف ما دل عموما ويشمل كذلك المذهب ذاك القول اذا كان القول فاسدا - [00:22:08](#)

من جهة ياش؟ اعتماده على المذهب او من جهة الدليل عموما من الكتاب والسنة وغيرهما من الأدلة الإجمالية يعبرون عنه بالفعل فاسد اي فاسد الدليل سواء اكان الدليل اجماليا كالأدلة المتفقة عليه بالفرنسية - [00:22:40](#)

او باعتبار قواعد المذهب هل العبارات عبارة القول المساوي لمقابله القول المساوي لمقابله هو القول المعادل للقول الآخر. مثلا عندنا في المذهب قولان شوف عندنا قولان ليس - [00:22:57](#)

احدهما ارجح من الآخر ولا اشهر من الآخر القائلون بهذا القول يعادلون القائلين بهذا القول وهذا القول دليله قوي وهذا حتى هو دليله قوي مكابنش شي واحد ارجح من الآخر ولا اشعر من الآخر - [00:23:23](#)

فاش كيقولو ليه كيقولو ليه القول المساوي لمقابله اي المعادل لمقابله بمعنى في المسألة قولان كل قول مساو للآخر من جهة كثرة القائلين او من جهة دليل من جهة قوة الدليل بعدما ستاطعوش نرجحو هذا على هذا من جهة القوة بجوج - [00:23:39](#)

دليلهما قويان او بجوج كثر قائلهما هذا قال به خلق وهذا قال به جم كذلك. واضح؟ فإذا لم يستطع العالم ان اه قدم احد القول عن الآخر باعتبار كثرة القائلين او باعتبار قوة الدليل فيعتبر ذلك القول مساويا للآخر. واضح؟ القول المساوي - [00:23:59](#)

لمقابله فبعض الاغلاق نعم اعمل كده الخلاف المعتبر هذه هذا اصطلاح يعبر عنه اه في الخلاف الذي يكون خارج الملعب الذي يكون خاليا اما هنا ما عندناش داخل الملعب ما كيعبروش بعبارات خلاف معتبر عندهم عبارة المشهور وعبارة الراجح - [00:24:21](#)

وعبارة مثلا القول المساوي لمقابله وفي كل من هذه الأقسام الثلاثة قد يكون الخلاف معتبرا وقد يكون غير معتبرا حتى في مسألة المرجوح ملي المشهور وما يقابله هذا داخل المذهب ملي كنقولو هذا هو المشهور ويقابله الشاذ - [00:24:45](#)

فهذا الخلاف الآن اللي كاين بين كثرة القائلين وقلة القائلين لا يلزم ان يكون غير المعتبرين قد يكون معتبرا ولو انك قال به اكثر من ولا قال به قلة فقد يكون قويا. يكون له حظ النظر. اذا الخلاف المعتبر غير المعتبر هذا آا الاصطلاح - [00:25:02](#)

اعم مما نتكلم عليه فقد يوجد في القول المساوي لمقابله وقد يوجد في المشهور ومقابله وقد يوجد في الراجحي ومقابله يوجد كل من الخلاف المعتبر وغير المعتبر على حسب ما يراه العالم. واش داك المخالف قوله له حظ من النظر ام لا؟ فإن رأى - [00:25:22](#)

ان له حظا من النظر غيقول لك خلاف معتقد والا فهو غير معتبر فهو اعم وغالبا ما يستعملون هاد العبارة في الخلاف خارج المذهب بمعنى اذا خالف المالكية الحنفية او الشافعية او غيرهم فهل الخلاف معتبر او غير معتبر على حسب - [00:25:41](#)

اه اذن علاش تكلمنا الان القول المساوي بمقابله من المصطلحات قولهم المذهب او المتفق عليه هو بنفس المعنى الا قال لك وهذا هو المذهب ولا وهذا هو المتفق عليه بالمذهب او المتفق عليه - [00:26:01](#)



ايش معناه؟ معناه انه لا خلاف فيه الا ذكر واحد القول وقال لك وهذا هو المذهب ولا هو المتفق عليه اي لا خلاف ففيه داخل المذهب ماشي لا خلاف فيه عموماً لا خلاف فيه اش؟ لا خلاف - [00:26:21](#)

بمعنى قول واحد في المتن واحياناً قد يعبر بعضهم بهذا يذكر المسألة ويقول قولاً واحداً نعبر بها ينص على هذا بمعنى لا خلاف فيه داخل المذهب فهاد المعنى قد يعبرون عنه بعبارة اش؟ المذهب - [00:26:34](#)

او بعبارة المتفق عليه وهذا اقوى الاقوال اقوى الاقوال في المذهب هو القول اللي كيعبرو عليه بقولهم المذهب ولا بقولهم المتفق عليه لا اقول اقوال وعاد يليه قولهم اش المعتمد وعاد يليه قولهم - [00:26:53](#)

الراجح وعلي به قوله المشهور كما سنؤمن طيب الآن الاصطلاحه تاهي ظهرت الى قالوا هذا هو المذهب المتفق عليه اذن هو المأخوذ به قطعاً والى قالوا المعتمد فكذلك المعتمد هو المعتبر - [00:27:12](#)

ويلا قالو الراجح هو المشهور فهو معتبر لكن اذا ويلا كان ضعيفاً او شاداً فلا يعمل به ليس ليس اش؟ معتبراً لكن اذا اختلف قولان احدهما راجح والاخر مشهور فما الذي يقدم؟ الراجح في المذهب. وقول الأكثر في المذهب ان الراجح مقدم على المشهور - [00:27:26](#)

اذا تعارض الراجحي وما قوي دليله والمشهور هو ما كثر قائله فالكثير من علماء البدو اختلفوا راه كايين اللي قال المشهور يقدم على على الراجح لكن الأكثر من علماء المذهب ان الراجح مقدم على اذا فعل هذا ما قوي دليله - [00:27:48](#)

وان قل قائله مقدم على ما كثر قائله اذا لم يقوى دليله وهذا قول المعتبرين من اهل العلم وقول الأكثر من علماء المالكية خلافاً لبعضهم كايين اللي كيقول لك لا المشهور هو المعتبر وهو المذهب وليس ذلك بصحيح - [00:28:06](#)

طيب من الاصطلاحات؟ اصطلاح ما جرى به العمل. وهذا اخر اصطلاح نختم به ما جرى به العمل اش كيقتصدو بقولهم ما جرى به العمل؟ المقصود بقولهم ما جرى به العمل القول الضعيف - [00:28:25](#)

الذي تمالأ عليه الحكام والمفتون لامر ما لعارضين لعذر طراً اقتضى ذلك ما جرى به العمل هو اش؟ القول الضعيف اذا تمالأ على العمل به الحكام حكاهم القضاة ماشي الحكام ولأه الامر لا القضاة اللي كيقتضيو الاقضية بين الناس لان - [00:28:40](#)

القضاة يحكمون بأحكام الفقهاء والقضاة يعني يشترط فيهم معرفة فقهية يكونوا فقهاء راه يحكمون بالاحكام الفقهية والفرق بين الحكام والمفتين ان الحكام احكامهم ملزمة يخبرون باحكام الله على وجه الالزام - [00:29:06](#)

وبخلاف المفتين فانهم يخبرون باحكام الله لا عن وجه الالزام هذا الفرق بين الافتاء والقضاء ولا بين المفتي والقاضي اي الحاكم مفتي بحكم الله لا على وجه الإلزام كيقولك حكم الله في المسألة كذا وكذا لكن القاضي يخبرك بحكم الله ويلزمك ملي اذا - [00:29:27](#)

فترافعت اليه مع غيرك هذا حكم الله ويلزمك بمقتضاه فالشاهد الحكام المقصود بهم القضاة الذين يحكمون باحكام الله فإلى كان واحد القول في الأصل هو قول ضعيف شمعى قول ضعيف اي مقابل للمشهور - [00:29:47](#)

المشهور الذي كثر قائله قول والضعيف الذي قال به قلة الأصل انه لا يؤمن به لأن الى تعرضنا من شروط ضعيف باش غنعملو به المشهور قولاً واحداً لكن احياناً كيكون داك القول الضعيف في وقت في عصر من العصور في زمن من الازمنة يكون انسب لطارئ يطرأ امر ما يقع - [00:30:06](#)

عذر ما يحصل حرج مشقة فيصير ذلك القول الضعيف هو المعتبر في ذلك الوقت في ذلك الزمن لطريق طرق فيتفق القضاة والمفتون على العمل بذلك الضعيف لعلته بنكتة لامر ما - [00:30:27](#)

كيقولو ايه هذا هو الضعيف لكن هنا صار هو المعمول به لتغير الاحوال كذا والفتوى كما تعلمون تختلف باختلاف الزمان اذا كانت الفتوى اجتهادية فتختلف باختلاف الزمان اذا فالقول اذا كان ضعيفاً في الاصل ثم تمالأ على العمل به الحكام والمفتون يفتون به لسبب اقتضى ذلك فكيعبرو عليه باش؟ بقولهم - [00:30:46](#)

وهذا هو الذي جرى به العمل الى لقيتي هذا ما جرى به العمل الجرف فاعلم ان القول في الاصل ضعيف لكن اه قدم على مقابله اللي

هو المشهور ولا الراجح قدم عليه وصار معمولاً به لأمراً يقتضى - 00:31:09

وهذا امتى؟ لنكتة لسبب واضح ولذلك إذا تعارض فهاد المسألة دأباً إلى عرفتو إذا تعارض المشهور أو الراجح مع ما جرى به العمل. ما الذي يقدم في المذهب ما جرى به العمل مقدم على المشهور والراجح لانه لو كان هاد ما جرى به العمل غير مقدم ما يعبروش عليه بعبارة ما جرى في العمل يقول واش ضعيف - 00:31:26

واضحة لكن هناك تفاصيل معروفة في المذهب ان هاد القول الضعيف الذي اه يمكن ان يجري به العمل تشتط فيه شروط لابد له ماشي ان يكون ضعفه شديداً اذا كان به اذا كان ضعفه شديداً فلا يمكن ان يجزي بالعمل في سبيل - 00:31:51  
من الأزمان هناك شروط تشتط اشار إليها في المراقب اش؟ بقوله وقدم الضعيف ان جرى عمل ياك وقدم الضعيف ان جرى به عمل إلى آخره واشتط له شروطاً قال اه ان كان لا يشتط فيه الخاوة ان كان لم يشتط فيه الخور واذا قال وكونه يجيء إليه الضرر -

00:32:11

وكونه يعني الجأت إليه الضرورة هاد القول الضعيف اذا الجأت إليه الضرورة ولم يكن اه ضعيفاً ضعفاً شديداً كان ضعفه يسيراً فيمكن ان يعمل به بشرطين وهذا هو اللي كيقولوا فيه جرابه - 00:32:33

العمل اذا وضحت هاد المصطلحات تنتقل الآن للمصطلحات ديال الكتب وهي سهلة وقد سبق معنا بعضها في الدرس الذي سبق من مصطلحات الكتب مصطلحات الام او الكتاب هذان مصطلحان المقصود بهما شيء واحد - 00:32:49

اذا قالوا كما في الأم العالم مكتوبة ويقولك كما في الأم الأولى كما في الكتاب شنو المقصود بالأم ولا الكتاب؟ المدونة المراد بذلك المدونة لسحلود هي الأم عندنا في المذهب - 00:33:07

كما في الأم لأن المدونة تعتبر ام الأمهات اي يجب على الأمهات ام الامهات هي المدونة اذا فإذا قالوا الأم ولا الكتاب فالمراد مدونة المدونة الكبرى وعلاش قيدها بسحنا احترازاً من مدونة البرادعي - 00:33:21

او غيرها من مختصرات المدونة كمختصر المدونة لابن ابي زيد اه الاصطلاح الثاني اصطلاح الامهات اذا قالوا كذا في الامهات او تنظر الامهات ولا راجع الامهات فالمراد بالامهات الامهات الاربعة الدرس الماضية في الاربع وهي المدونة باسم الان لي ذكرناها والموازية والعنبة - 00:33:40

ديال الأمهات الأربع اذا قالوا الدواوين تنذر الدواوين لك ما في الدواوين فالمراد بالدواوين تلك المصنفات التي صنف في المرحلة الاولى في الطور الاول اللي تكلمنا عليه امس في المرحلة او الأول - 00:34:06

وهياش؟ هاد الأمهات الأربع اضافة الى المجموعة لابن عبوس والمبسوط بإسماعيل القاضي ومنهم من زاد مختصرات ابن عم الحكم هادي هي الدواوير ثم الان النقطة الرابعة بختم هاد محور لي هو محور المصطلحات مصطلحات الاعلام - 00:34:25

وهذا امر مهم جداً سيأتي معنا في الكتاب ان شاء الله. مصطلحات الاعلام عندنا في المذهب المصطلح الأول مصطلح الأخوين اذا قالوا قال الأخوان ذكر الأخوان كما عند الأخوين كما افتي به الأخوان شو المراد بالأخوين ولا الأخوان ولا نصبا وجرا الأخوان -

00:34:49

مطرف وابن الماجي شو من المدرسة المدنية قد سبق الكلام عليهما امس المدرسة المدنية ان الاخوان هما مطرفو هذان من اصحاب مالك من تلاميذ مالك من المدرسة المدنية مطرف وابن الماجسون هو الاخ وهما فعلاً اخوان في العلم اخوان حقيقة - 00:35:11

اذا قال الاخوان هذان الاسلام هذا مصطلح الاصطلاح الثاني الايمان لا عبروا غالباً بالايمان قال الامام كما ذكر الامام شكون الايمان ابو عبد الله المنزلي ابو عبد الله المزيد ماشي مالك عنداك التوهام طالب المبتدأ ربما الى قص كتب المذهب كما عند الإمام ابن مالك لا -

00:35:31

اذا قال الفقهاء المتأخرون الامام فيريدون الامام اللازم الامام ابو عبد الله المهزلي ولا المهزلي لغة الف وجهان ما زلنا فيه. الثالث

الاستاذ عبارة الاستاذ المقصود بها الامام ابو بكر الطرطوشي - 00:35:54

او الطرطوشي ابو بكر الطرطوشي هو الاستاذ كما قال الاستاذ كما افتي به الاستاذ هو الشيخ اذا قالوا الشيخ من هو الشيخ ابن ابي

زيد القيرواني هذا الاتي معنا ان شاء الله - [00:36:13](#)

كما ذكر الشيخ هاد الشيخ صار هاد اللفظ عالما عند المالكية على ابن ابي زيد غالبا الا اذا قيدوا الا قال لك الشيخ وفلان صافي راه التقيد واضحنا كندكرو عند الاطلاق اذا لم يقيدوا قال الشيخ فقط - [00:36:31](#)

فهو اشارة الى ابن ابي زيد اذا قالوا الشيخان كما ذكر الشيخان كما قال الشيخان ربما يتوهم الطالب انهما البخاري ومسلم. نعم. الشيخان في المذهب ابي زيد القيرواني وابو الحسن القاسبي - [00:36:44](#)

وابي زيد القيرواني راه هو الشيخ والقاميص اذن بالافراد بن ابي زيد بوحدو وبالتثنية ابن ابي زيد والقابز عبارة القاضيان كما ذكر القاضيان او كماحة القاضيان او نحو ذلك. القاضيان هما ابن القصار - [00:37:03](#)

وعبد الوهاب البغدادي القاضي عبد الوهاب ابن القصار وعبد الوهاب كلاهما عراقيان كلاهما عراقي ابن قصار من المدرسة العراقية والقاضي عبد الوهاب من المدرسة العراقية اذن القاضيان النقصان رحمه الله وعبد الوهاب - [00:37:23](#)

يرحمك الله العبارة التي بعدها عبارة المحمدين كما قال المحمدان حكم محمدا افتى محمدا نقلنا محمدا او المحمدين الى كان الاعرابي يقتضي النصب او يتجرأ المحمدان هما ابن المواز وسحل - [00:37:42](#)

محمد ابن المواس صاحب الموازية ومحمد بن سحنون صاحب بان هاد السحنون لا قبول له ولايبه لهذا يقال يقال لمحمد صاحب المدونة سحن ويقال له ابن سحن فتنبهوا وواحد كايين اللي كيقول سحن سحن لا بأس لأن هذا لقب قيل - [00:38:03](#)

لقب له ولوالده اذن الشاهد ابن محمد المواز وسحنون هما المحمدان هذا هو المشهور وعند ابن عرفة ابن عرفة يطلق المحمدين على ابن النواز وابن عبد الحكم يعني اللي ذكرناه اللول هو المشهور في كتب المذهب اذا قالوا محمدا ابن المواز وسحنه - [00:38:22](#)

وابن عرفة بالخصوص من علماء المذهب يطلق لفظ المحمدين على ابن المواز لي ذكرناه وعلى ابن عبد الحكم صاحب المختصرات لان كلا منهما يسمى بمحمد. محمد بن مواز ومحمد بن عبد الحكم. صاحب المختصرات الثلاثة - [00:38:44](#)

واضح مفهوم الفرق اذن فاش كيختالفو غير في في سحن فعند الأكثر سحن هو الثاني وعند ابن عرفة ابن عبد الحكم مكان سنن القرينان اذا قالوا قال القليلان او كما ذكر القرينا القرينان هما اشهب وابن نافع - [00:39:01](#)

تشهد وابن نافع اشهب وابن لافع اذا قالوا المحمدون بالجمع ماشي محمدا محمدون بالجمع كما قال المحمدون المحمدون اربعة بقتي في المذهب المحمدون هم اربعة اشخاص اثنان قرويان واثنان مصريان - [00:39:23](#)

قرويا ماشي من القرويين من القروان وثمانية اش؟ المصريين اما القرويان فهما ابن عبوس وابن سحنون ابن عبوس وابن سحب والمصريان ابن عبدالحكم وابن المواز لي سبقونا هوما المحمدان عند بن عرفة - [00:39:51](#)

ان الاربعة المحمدون ابن عبوس ابن سحنون وابن عبدالحكم وابن المواس اذا قالوا المتقدمون هادي مسألة مهمة المتقدمون

متأخرون شكون المتقدم متأخرون هذا قول المتقدمين في المذهب او من اهل المذهب من هم المتقدمون - [00:40:09](#)

هادي مهمة تذكروها المتقدمون هم من قبل بأبي زيد القيرواني كل من كان قبل ابن ابي زيد القيرواني من اصحاب مالك واصحاب اصحابه لان هادو هوما اللي قبل ابن ابي زيد شكون اللي غانلقاو قبل ابن زيد؟ اما تلاميذ مالك ولا تلاميذ - [00:40:30](#)

تلاميذ مالك واحد من الجوج فهؤلاء هم المتقدمون وابن ابي زيد فمن بعده من المتأخرين ديال بن ابي زيد القيرواني فين كيضربوه؟ في المتأخرين ابن ابي زيد فمن بعده من - [00:40:47](#)

من المتأخرين اذا المتقدمون هم من قبل ابن ابي زيد هم من قبل ابن ابي زيد فمن بعده من وقد يقع الخلاف في بعضهم بعضهم لي عاش شي شوية قبل يقع فيه الخلاف واش من متقدم ومتأخرين - [00:41:03](#)

لكن فيكون هذا نصا في من سبق ابن ابي زيد ومن تأخر عنه اذن المتقدمون في المذهب من قبل ابن ابي زيد. متأخرون ابن ازيد فمن بعده هذه هي المصطلحات المهمة التي يجب على الطالب معرفتها في هذه المقدمة - [00:41:21](#)

اه اما الكتاب المدروس عندنا ان شاء الله في هذه المجالس في المذهب فهو كتاب الرسالة لابن ابي زيد هاد متن الرسالة وهادا

المختصر المختصر الرسالة يعتبر اول مختصر في المبدأ - [00:41:46](#)



اول مختصر الف في المذهب المالكي بهذا الشكل هو مختصر ابن ابي زيد مكينش شي مختصر قبله مثلك بالاختصار فاول مختصر الف في المذهب هو مختصر ابن ابي زيد وله مميزات على غيره من المختصرات التي اؤلفت بعده - [00:42:04](#) من افضل مميزاته سهولة العبارة مختصر لابن ابي زيد القيرواني مع انه سبق كثيرا ممن صنفوا مختصرات بعده تميز بسهولة العبارة ليس في عباراته اي شيء من التعقيد يعني ذاك التقديم والتأخير المتكلف من بعضهم ليس في عبارة كلامه صريح واضح بين مبتدأ مع خبره يقدم - [00:42:22](#)

وما حقه التقديم ويؤخر وما حقه التأخير؟ يشير الى الخلاف يصرح بذلك قيل وقيل وقيل الان لم يعتني بالإلغاز والترميز رحمه الله لم يعتني بالإلغاز مبغاش الماء دياو يكون اش على سبيل - [00:42:51](#)

الغازي كما فعل غيره مما جاء بعده كخليل كمختصر بخليل اقتصروا خليل بينه وبين مختصر السلام فهو شاسع جدا من من هاد الحيشية من حيث من حيث التعقيد وسهولة العبارة هذا عبارته سهلة - [00:43:07](#) وما فيه كما قلنا شيء من الإلغاز ولم يقصد صاحبه ذلك. ومن يعني اعظم اسباب ذلك انه اصلا صنفه للصبيان صنفه للفتية لما طلب منه ذلك طلب من ابي زيد ان يضع مختصرا للصبيان يحفظونه بعد حفظ القرآن اه - [00:43:24](#)

جامعا للمسائل المهمة في العقيدة والفقه والأداب فصنف هذا المختصر للصبيان وقد صرح في المقدمة بذلك انه طلب منه ذلك فصنفه للصبيان كما سيأتي ان شاء الله في مقدمته ثم اشتمل في اه هذا الكتاب على عقيدة السلف في مقدمته عقيدة السلف عقيدة اهل السنة العقيدة - [00:43:45](#)

التي كان عليها الصحابة والتابعون تابعوهم وهو قد اخذها ممن سبقهم ونص على ذلك في مواطن كما سيأتي به الا نص في مواطن على عقيدة السلف وعلى انها هي عقيدته ولا شك انها هي عقيدة الائمة من قبله وهي عقيدة الائمة الاربعة - [00:44:13](#) رحمهم الله وغيرهم من الائمة في زمنهم وقبلهم وتلك العقائد الاخرى او المسالك الاخرى في الاعتقاد انما حدثت بعد وقد حاول بعض اه المنتصرين المتعصبين اه لعقائدهم ان يحرف كلام ابن ابي زيد الصريح في مسائل الاعتقاد - [00:44:34](#)

في موافقته لمذهب السلف في الاعتقاد فعلى غير واحد من الشراح ذلك ممن يخالفه في اعتقاده ليته خالفه في اعتقاده فصرح بعقيدته هاد الشرح مثلا صرح بعقيدته وترك كلام الاصل على ما هو عليه وقال نحن نخالف - [00:45:02](#) او نرى غير هذا فهذا هو الإنصاف وهذا ما يقتضيه العدل والتجرد. اما ان تحرف كلامه ليصير موافقا لك بزيادة او نقص كايين لي حرف التحريف الصريح منهم من حرف اللفظ او منهم من حرف المعنى - [00:45:20](#)

فمن حرف اللفظ حدث بعض كلام ابن ابي زيد الصريح في عقيدة السلف وفي الفرق بينه وبين عقيدة الخلف فحذف بعض الالفاظ اصلا من نسخته ومنهم من لم يجرؤ على حذف الالفاظ لكونها تحفظ ويتناقلها الناس بسندها الى صاحبها ما لا يستطيع تغييرها كما - [00:45:41](#)

تحريف القرآن فلم يجرؤ بعضهم على تغيير اللفظ فتعسف وتمحل لتغيير المعنى حاول يتكلف ما امكن ويتمحن ليصير معنى كلام ابن ابي زيد موافقا لعقيدته بتقدير بعض التقديرات ومحاولة التقديم والتأخير مع ان كلام ابن ابي زيد ليس فيه شيء من هذا - [00:46:04](#)

وهو صريح وواضح وصنفه للصبيان وبين ولا يقتضي لا تقديما ولا تأخيرا ولا تعسفا فحاول بعضهم ان يغير الاعراب ويجعل الكلام على محذوف ليستقر ليستقر ما يقوله. وسيأتي بعد ذلك بإذن الله في محله - [00:46:24](#) فإن هدمت الرسالة متن جيد جدا وهو من من اول ما ينبغي ان يبدأ به يطالب في دراسة المذهب. وعلى هذا الشيوخ رحمهم الله قديما وحديثا ان متن الرسالة يدرس قبل مختصر خليل - [00:46:40](#)

وانه يجعل مقدمة لمختصر خليله وآآ من لم يضبط متن الرسالة ويستفد ما فيه صعب عليه ماشي تعذر لكن صعب عليه وتعسر ان يفهم ما هو اطول منه في المذهب في المذهب المالكي كمختصر خليل ابن الاجب او غيرهما يصعب ويعسر ذلك عليه - [00:47:02](#)

اذا فهو مقدمة اه لدراسة ما بعده هاد المقدمة يستفيد اه فيها الطالب امورا اولاً كيما قلنا سهولة العبارات فلا يتعب ذهنه مع التقديم والتأخير والاعراب والتقدير وثانياً تصوروها بهذه المقدمة الابواب الفقهية - [00:47:27](#)

اه التي تذكر في غير هذا في المطولات على الاقل يتصور الاحكام العامة المجملية للابواب كل باب من ابواب فيما يتعلق بالعبادات ولا المعاملات يتصور واش الابواب واحكامها المعروفة وشروطها المشهورة ليسهل - [00:47:48](#)

عليه معرفة التفاصيل بعد من بعد الى لقي الاقوال ولا التفاصيل والخلافات يسهل عليه التعامل معها لانه قد عرف اصلها فلذا لابد لطالب ان يتدرج في هذا الباب كما انه يجب التدرج في سائر الفنون والعلوم فكذا في الفقه ينبغي التدرج فيبدأ - [00:48:08](#)

نطالب بمختصر الأخضر او بمختصر بني عاشر المسمى بالمرشد المعين ويثني بهذا المختصر وآآ قد سألني بعض الطلبة عن البدء بمختصر ابن ابي زيد قبل قبل متن ابن عاشر هل يشترط - [00:48:27](#)

لمن اراد دراسة متني الرسالة ان يكون قد درس المرشد المعين قبله فالجواب لا يشترط ذلك. نعم من درس ابن عاشر سهل عليه دراسة الرسالة لان الرسالة فيها ما في ابن عاشر فيما يتعلق بشق العبادات وزيادة وهو ما يتعلق بشق المعاملات. لكن لا - [00:48:45](#)

ذلك لا يتوقف على دراسة المرشد المؤمن. من درس المرشدة فيها ونعمة التكرار اش غيفيدو؟ يفيد زيادة الضبط زيادة الاتقان زيادة التمكن معرفة بعض الخلافات بينما في الرسالة وما في المرشد المعين - [00:49:06](#)

لكن ليس ذلك شرطاً ولا يتوقف اه النظر في هذا المتن على ضبط او دراسة متن لا يتوقف لكن من اه من درس الاثنين حاز الشرف واضح حاز الشرف. ومن لم يدرس ابن عاشر لم يتيسر له ذلك فيمكنه ان يفهم داخل رسالته لان ما فيها - [00:49:21](#)

مما يتعلق بالعبادات هو نفسو ما في المرشدين المعين مع شرح ميارة نفسه كنقصد فالجملة بمعنى من ناحية الصعوبة هنا بحال بحال نفس العبارات نفس ايلا كانت تما تعقيدات راه نفس التعقيدات تجدها هنا لشرح ميارة الصدر - [00:49:41](#)

اه اذا فلا يتوقفون ان شاء الله فيمكن للطالب ان يجمع بينهما يدرس متن الرسالة وفي نفس الوقت يراجع ويراجع نفس الابواب من شرح ابن فيجد نفس الكلام في الجملة مقرراً هناك مع بعض - [00:49:59](#)

الخلافات الفقهية التي لابد منها اه اذا قلت هذا باختصار ما تعلق بمتن الرسالة وهو اه جيد جدا في بابيه فينبغي للطالب العناية به ومن جماعة بين حفظه وشرحه حاز اشرف الشرف من جمع بين الحفظ - [00:50:14](#)

وان كان متناً نثرانياً من جمع بين حفظه ومحاولة فهمه واستشراحه كان ذلك افضل وكان في المرتبة العليا مقارنة مع من لم يحفظه هدمتنا الرسالة لأهمية وكذلك لما له من المميزات اعتنى به - [00:50:38](#)

العلماء منذ زمن الامام ابن ابي زيد الى وقتنا هذا وما زالوا كذلك ما زال العلماء جيلاً بعد جيل خاصة العلماء عموماً وبالخصوص علماء المذهب ما زالوا مهتمين معنيين بهذا الكتاب - [00:51:01](#)

حفظان ومدارستان وشرحان وفهما وتفهيما مازالوا كذلك الى زمننا هذا الدارسون له المستشرحون او المستشلقون من الطلاب او الشارحون من المدرسين تفاهة لا يحصون عدداً من تدارسوه مشافهة لا يحصون بلا ما تقول بالآلاف لا يحصن عدداً لأنه في كل وقت ممكن نقولو في كل عام في كل سنة - [00:51:21](#)

يتدارسه ويدرسه ما لا يحصون عدداً فكل عام هذه المدارس الشفافية الاعتناء بالكتاب مشافهة وقد اعتنى به كثير من العلماء كتابة فكتبوا مؤلفات حوله اما تعليقا مختصرا لايضاح بعض المبهات او شرحا موسعا او شرحا متوسطا بل بعضهم اعتنى به نظاماً فنظمه وبعضهم اعتنى بشرح - [00:51:52](#)

كالغريب منه فقط شرح الالفاظ الغريبة اعتنى العلماء بذلك اعتناء كبيراً وذكر غير واحد من اهل العلم ان شروحه المعروفة فقط المعروفة والمتداولة والموجودة تزيد تزيد على ثلاثين شرحاً هادي غير مطبوعة ولي محفوظة وموجودة واما ما - [00:52:22](#)

يعلم وما لم يصل اليها فما اكثره لكن لا شك وهذا امر واقع يدل عليه ان الناس وان اهل العلم ما زالوا الى يومنا هذا معنيين بمدارسته يوماً بعد يوم وعاماً بعد عام - [00:52:42](#)

اه في كل جهة من الجهات وفي كل مكان وهذا لي لما ذكرنا لأهمية وللمميزات التي اختص بها آآ على غيره من المصنفات وايضا هذا

من القبول الذي جعله الله تبارك وتعالى لهذا الكتاب - 00:52:58

لان المختصرات المؤلفة في الفقه المالكي ما اكثرها كثيرة فجعل الله تعالى لهذا المختصر كغيره من المختصرات القبول فاهتم به الناس كما ذكرنا دراسة ومدارسة ومذاكرة. وهذا القبول يجعله الله تعالى لمن يشاء من عباده - 00:53:20

وهاد مدى الرسالة لي كتشوفو هو من اول المصنفات لي صنفها ابن ابي زيد الفه عمره واحد وعشرون سنة واحد وعشرين عام كان فاتحة تصنيف التصنيف له من اول ما صلى بل قال بعضهم هو اول مصنف لابن ابي زيدان المصنف - 00:53:39

يعتبر فاتحة التصنيف وتصانيفه كثيرة تزيد على الاربعين مصنفا هادي التي وصلاته تقف تزيد على اربعين منها ما اشرنا اليه قبل النوادر والزيادات واختصار المدونة وغير ذلك كثير في الفقه في الاعتقاد - 00:53:57

بعض الأجزاء في بعض المسائل الفقهية وبعض الأجزاء كذلك في التوحيد وغير ذلك من مصنفة الشاهد مصنفاه تزيد على الاربعين رحمه الله تعالى وقد عرف بالفطنة والذكاء وكذلك الجد والاجتهاد في الطلب - 00:54:15

منذ صغره رحمه الله ولذلك قلنا هاد الكتاب اللي كيداولوه الناس والعلماء والائمة بالتفهيم والتفهيم صنفه وهو صغير السن واحد وعشرون سنة هذا المختصر رحمة الله تعالى عليه اما ابن ابي زيد فلا يخفى عليكم قدره - 00:54:34

هو علم من اعلام المذهب من كبار اعلام المذهب رحمه الله وهو كما قلنا يعتبر فاصلا بين المتقدمين والمتأخرين استفاد من كثير ممن قبلهم المتقدمين فل اه صحت له كما ذكر بعضهم روايات عن ابن القاسم عن ابن قاسم نفسه عن محمد بن قاسم ابرز تلاميذ ما لك -

00:54:56

اخذ عن كثير من تلاميذ تلاميذ ما لك دعى كثير منهم رحمه الله من علماء زمانه واخذ عنه كذلك الكثير من علماء زمانه ولتمكنه في اه الفقه وسائل العلوم الشرعية كان يلقب لقبه غير واحد من العلماء الصغير. وبعضهم يقول فيه خليفة ما لك - 00:55:22

خليفة مالك مالك الصغير بمعنى ان فقه مالك عنده فقه مالك راه كاين عند ابن ابي زيد كنيته ابو محمد هو الامام ابو محمد عبدالله بن ابي زيد القيرواني عاش ستا وسبعين عاما العمر ديالو عاشه عاش ستا وسبعين عاما بارك الله له فيها - 00:55:46

اه وتوفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة في القرن في اخر القرن الرابع ستة وثمانين وتلتمية ودفن بالقيروان وقبره شهير معروف الى وقتنا هذا وهذا الكتاب كتاب الرسالة كما قلنا يعتبر من - 00:56:11

اه اشهر مصنفاه التي جعل الله لها القبول وسيأتي معنا في المقدمة بيان سبب تحديته للكتاب شكون اللي طلب منه التأليف ولمن الشرح الذي قررناه في هذه المجالس كما ذكرنا الشروط كثيرة قبل الشارخ وقبل غيره وبعده الشرح هذا اللي غنتكلما عليه -

00:56:35

ان شاء الله الآن هناك شروح الفت قبله وشروح الف فهو استفاد مما قبله واستفاد منه ومن غيره من جاء بعدا الشرح المقرر كما ذكرنا هو شرح الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف المصري - 00:56:57

المولود بالقاهرة اه عام سبع وخمسين وثمان مئة سنة تمنية وسبعة وخمسين هجرية الشارع المسمى شرحه المقرر عندنا بكفاية الطالب الرباني وقد ذكرنا قبل ان الشرح فالشيخ هذا ابا الحسن اعتنى بهذا الكتاب مدارسة وتدريسا للطلاب مرات لا شك ان المدارسة

الشفهية لا تحصى - 00:57:16

والمدارسة الكتابية ست مرات شرح هذا الكتاب ست مرات كتابة عنده ستة الشروح على متن الرسالة. شرح موسع وشرح مختصر ومتوسط بينه والى اخره لكن احسن شروحه الستة هو هاد الشرح كفاية الطالب الرباني كما سيكون في المقدمة اختصره من -

00:57:42

اه من احسن شرحه جمع فيه احسن شرحه اه الخمسة وهو اش هذا السادس اسمه سماه بكفاية الطالب الرباني وسيأتي معنا معنى التسمية كفاية الطالب الرباني اذا الشاهد الشيخ هذا الشارح ولد عام سبع وخمسين وثمانمائة - 00:58:06

واخذ الفقهاء عن علماء زمانه وممن لازمه واخذ عنهم لازم الامام السيوطي من شيوخه السيوفي لازمه واخذ عنه. وتوفي رحمه الله سنة تسع وثلثين وتسعمائة. تسعمائة وتسعود وثلثين هذا الشيخ الشارح رحمة الله تعالى عليه - 00:58:27

نشرحو هذا كما قلنا من احسن الشروح استفاد ممن قبله واستفاد منه من جاء بعده اه ذكرنا اننا سنعتمد في هذه المجالس من باب الرجوع احيانا والاستفادة احيانا اه حاشية الشيخ العدوي على هذا الشرح. هذا الشرح هذا - [00:58:50](#)

يرحمك الله هاد الشرح هذا لحسنه واتقانه وميزته على غيره من الشروح اعتنى به بعض علماء بالتعليق وبالتحشية وذكر بعض الترتب عليه. واشهر حاشية له هي حاشية الشيخ العلوي رحمه الله - [00:59:12](#)

ولذلك فهذا الكتاب بين دفتيه ثلاثة مؤلفات بين دفتيه ثلاثة مؤلفات متنو الرسالة لابن ابي زيد وشرحها للشيخ ابي الحسن المسمى بكفاية الطالب الرباني والحاشية على الشرح على المتن والشرح - [00:59:34](#)

للشيخ العابد. الشيخ العدوي صاحب الحاشية هو الامام الشيخ الهمام علي بن احمد الصعيدي العدوي شيخ المشايخ في زمنه ولد سنة اثني عشر ومئة والف ومية واثنى عشر. اول القرن الثاني عشر رحمه الله. واخذ الفقه على كثير من علماء زمانه من العلماء الكبار. كالبنان - [00:59:54](#)

والدريد والدسوقي وغيرهم واخذ عنه العلماء كذلك اخذ عنه العلم كذلك كثيرون وله مؤلفات كثيرة منها شروح ومنها حواشم الشيخ العدوي هذا له شروح وله كثيرة جدا على على شرح خليل ذو حاشية على شرح خليل - [01:00:22](#)

وله حال الحاشية المعروفة على نزهة النظر وله حواش غير ذلك ومؤلفات كثيرة رحمه الله تبارك وتعالى. اذا هذا كلام مختصر موجز على هؤلاء الاعلامي الثلاثة الذين سنصحبهم في هذه المجالس باذن الله تعالى استفادة - [01:00:43](#)

اه من دررهم وفوائدهم التي وضعوها بين دفتي هذا الكتاب المشتمل على المتن والشرح والحاشية نسأل الله تعالى ان يجزيه خير الجزاء وان يغفر لنا ولهم وآآ ان يجزل لهم المثوبة والعطاء انه ولي ذلك والقادر عليه. اذا ان شاء الله تعالى في الدرس الاتي نستأنف - [01:01:05](#)

اه الكلام على مقدمة المؤلف ولطولها ينبهون على التدريب مقدمة ديال المؤلف رحمه الله فيها شيء من الطول قدم بمقدمته ذكر فيها سبب التأليف المؤلف ايمان وكذا ثم بعد ذلك عاد دخل في - [01:01:34](#)

الكلام على العقيدة على عقيدة السلف ثم بعد ذلك عاد يجي معانا الفقه المالكي لي هو المقصود اصالة في هذا المجلس مجلس اصالة المقصود عنه هو الفقه لان المقدمة في الاعتقاد كنا قد - [01:01:48](#)

توقفنا معها في مجالس اخرى وانتهينا من الكلام عليها. لكن بما اننا سندرس الكتاب بهذا الشرح وهذه الحاشية سنعيد الكلام على ذلك لكن بشيء من الاختصار لان آآ تطويل المناسب لهذا المقام او التفصيل المناسب لهذا المقام شيئا ما قد سبق في - [01:02:04](#)

تلكم المجالس والمقصود اصالة عندنا هنا هو الفقه لذلك ان شاء الله سنمر عليها مرورا شبه سريع للوقوف مع ما ذكره الشارح ما ذكره الماتن قد عرفناه من الشرح الذي سبق لكن هنا لسرد كلام الشارح نقف ان شاء الله مع - [01:02:25](#)

مع بعضنا فيه مما يحتاج الى الى نظر والى بيان او تعليق او نحو ذلك باذن الله. لذلك لن يكون الكلام في الصنم على المقدمة وعلى كذلك اش باب الاعتقاد وانما تنبيهات على بعض الامور - [01:02:45](#)

اه التي تحتاج الى تنبيه للوصول الى المقصود اللي هو باذن الله تعالى والله اعلم سبحانه اشكال - [01:03:00](#)